Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطلبا الطعام فظهر لهمام أن صاحبته من صاحبات النظام المتحذرات من كل ما يجلب السمنة فى طعام وشراب . فصدفت عن كل ما اقترحه عليها إلا صحفة شواء لا تشبع : فأراد أن يحذرها من القسوة على جسدها ، وقال لها إن بعض الأجسام إذا خف لم تكن خفته على استواء واحد فيخف هنا ويسمن هناك ويشوه من حيث يراد له حسن الهندام ، ولا ينال أصحابه إلا الجوع والندم !

فنظرت إليه بعينى طفلة تخاف ، وسألته مستوثقة : أحق ما تقول ؟

قال : حق كل الحق . وسأريك إذا زرتنى فى المنزل صور التماثيل التى يعدونها فى العالم بأسره نماذج لجمال الأنوثة ، فإن تماثيل الزهرة التى صنعتها اليونان - وهم أساتذة الذوق السليم - ليست على نحافة ولا دقة فى الخصور والأطراف ، ولكنها مثال الجسم المتين المنسوق . وسيفسد علينا سماسرة البدع الحديثة تنويع الجمال فى بنات حواء . . فأين نرى البضاضة والسموق إذا أصبح النساء وكلهن نحيفات هزيلات ؟ وكيف تتعدد القوالب إذا كانت المرأة لا تخلق لنا إلا فى قالب واحد ؟

وسرها ما سمعت فسألته عفوًا :

أيعجبك إذن هندام جسمى على ما هو عليه ؟

قال : متماجنًا : ومن أين لى أن أحكم ؟

ثم أحجم عن التمادى فى هذه النغمة ، وأيقن أنهما فى هذه الخفة التى يشعران بها ليستطيعان أن يتحدثا عن الموت كما